

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقع وقرأ حمزة وخلف الريح وكان أبو عبيدة يذهب إلى أن لواقع بمعنى ملاوح فسقطت الميم منه قال الشاعر ... ليبك يزيد بائس لضراعة ... وأشعث من طوحته الطواوح

أراد المطابوح حذف الميم فمعنى الآية عنده وأرسلنا الرياح ملقة فيكون ها هنا فاعل بمعنى مفعول كما أتى فاعل بمعنى مفعول قوله ماء دافق الطارق 6 أي مدفوق و عيشة راضية الحaque 21 والقارعة 7 أي مرضية وكقولهم ليل نائم أي منوم فيه ويقولون أبقل النبت فهو باقل أي مبقل قال ابن قتيبة يريد أبو عبيدة أنها تلقي الشجر وتلقي السحاب كأنها تنتجه ولست أدري ما أضطره إلى هذا التفسير بهذا الاستكرار وهو يجد العرب تسمى الرياح لواقع والريح لاقها قال الطرمات وذكر بردًا مده على أصحابه في الشمس يستظلون به ... قلق لأفنان الرياح ... للاق منها وحائل

فاللاق الجنوب والحائل الشمال ويسمون الشمال أيضا عقيما والعقيم التي لا تحمل كما سموا الجنوب لا قحا قال كثير ... ومر بسفاسف التراب عقيمه ... يعني الشمال وإنما جعلوا الريح لاقها أي حاملا لأنها تحمل السحاب